

باب المسائل

فتعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقاب و محل اقامته مناه واضحا . (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبصياح حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اننا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

- (١) من كتب التوراة والانجيل ومتى ابو كبير . معوض افندي جرجس .
من كتب التوراة والانجيل اول مرة ومتى وعلى اي شيء كتبنا
ج . لا يعلم من كتب التوراة اول مرة ولا الزمن الذي كتبت فيه اولاً والظاهر ان موسى كتب بعض فصولها وقد كانت الكتابة معروفة في عهده ، فانه وجد في الآثار المصرية درج من البردي من عهد الدولة الحادية عشرة التي كانت قبل عهد موسى بمئات من السنين وهو مكتوب بالخط الهيراني ويقال فيه انه منسوخ عن درج آخر من عهد الدولة الرابعة . اما الانجيل فالظاهر مما قاله الاسقف بابياس الذي كان في النصف الاول من القرن الثاني المسيحي ان مرقس كان يكتب ما رواه بطرس فكتب بالتدقيق كل ما تذكره مما قاله المسيح او فعله من غير ان يراعي في ذلك الترتيب التاريخي . وكان ذلك باللغة الارامية ثم ترجم ما كتبه الى اللغة
- (٢) من كتب التوراة والانجيل ومتى ابو كبير . معوض افندي جرجس .
من كتب التوراة والانجيل اول مرة ومتى وعلى اي شيء كتبنا
ج . لا يعلم من كتب التوراة اول مرة ولا الزمن الذي كتبت فيه اولاً والظاهر ان موسى كتب بعض فصولها وقد كانت الكتابة معروفة في عهده ، فانه وجد في الآثار المصرية درج من البردي من عهد الدولة الحادية عشرة التي كانت قبل عهد موسى بمئات من السنين وهو مكتوب بالخط الهيراني ويقال فيه انه منسوخ عن درج آخر من عهد الدولة الرابعة . اما الانجيل فالظاهر مما قاله الاسقف بابياس الذي كان في النصف الاول من القرن الثاني المسيحي ان مرقس كان يكتب ما رواه بطرس فكتب بالتدقيق كل ما تذكره مما قاله المسيح او فعله من غير ان يراعي في ذلك الترتيب التاريخي . وكان ذلك باللغة الارامية ثم ترجم ما كتبه الى اللغة
- (٣) نسخ الانجيل الاول
ومنه هل النسخ الاصلية للانجيل الاربعة موجودة
ج . كلا واقدم ما يوجد من نسخ الانجيل كتب في القرن الرابع المسيحي
(٣) انجيل برنابا
ومنه . ما سبب اختلاف انجيل برنابا عن الانجيل الاربعة

ج . ان واضحة اراد ان يخائف فيه
الانجيل الاربعة

(٤) شعور الانسان بما سيتبع له

ومنه . في بعض الاحيان عند استيقاظ
الانسان من النوم يشعر من نفسه انه
سيتبع في امر خطر او انه سيرى ما يحزنه
وفلا يرى ذلك فما هو السر في شعور
الانسان بما يقع له في المستقبل

ج . اذا صح ذلك فيكون سببه ان
ذهن الانسان الباطن يجمع بعض التقدّمات

ويستنتج منها نتيجة فاذا صح استنتاجه
انتبه له وذكره والآنسية . مثال ذلك

ان يكون احد اقاربه مشرفاً على الموت
فيجمع بعض المعلومات ويستنتج انه مات

فاذا نهض من نومه ورأى ان قريبه مات
فلا انتبه لما قام في ذهنه من هذا القبيل

وحفظه والآنسية . ثم ان الانسان يخاطبه
كثيراً في تحديد الزمن فتدبرى شيئاً

وزسم صورته في ذهنه ولكنه لا يشعر
بها في اللحظة التي رآه فيها بل بمدته

فيحسب انها كانت فيه منذ زمن طويل .
وعلى ذلك شواهد كثيرة . وشعور

الانسان الناتج عن حالته الصحية او عن
المشاكل التي تشغله لا يكون واضحاً محدوداً

في الغالب فيسهل عليه تطبيقه على كل امر
يراه كمن يرى غيمة في السماء بعيد الغروب

فاذا قلت له انها صورة فرس رآها مثل
الفرس واذا قلت له انها صورة فيل رآها

مثل الفيل . وكل تعليل من هذا القبيل
اقرب الى العقل من معرفة الغيب . وعلى

الباحث في هذا الموضوع الذي يظن انه
يشعر بالامور قبل حدوثها ان يكتب ما يشعر

به بالتدقيق على ورقة يحفظها في درج ثم
يكتب ما يقع له فعلاً متى وقع على ورقة

اخرى ويقابل بين هذين وتلك فقد يرى
بينهما فرقاً كبيراً . وهذا قد فعلناه ونحن

فلم نجد حلاً صدق ولا خاطر آجاء كما انتظرنا
(٥) الرداء وبها

مصر . حامد افندي الاشقر . تتناهي
من حين الى آخر حالات غريبة

احس فيها بكدر شديد واثم في رأسي
ويشد بي الهم حتى يكاد يحرق دمي

ويعطل حركات قلبي من غير ان يكون
هناك من الاسباب ما يستدعي هذا الكدر .

وبالرغم من مناقشة نفسي بضر هذه الحال
فان هذه الهموم لا تفارقتي الا في اوقات

قليلة ثم لا تلبث ان تعود كما كانت او اشد
وهكذا استمر في عناء وانصب من هذه

الهموم التي لا سبب لها اسبوعاً او اسبوعين
ثم يزول هذا العارض واعدود الى حالتي

الطبيعية فباذا اتخلص من هذه الآلام
والاكدار

ج . سألتونا سؤالاً قبل هنا اضربنا
عن ذكره ولعله سبب ما اثم فيه

فاستشيروا طبيباً كبير السن واسع الاختبار
يرشدكم الى ما تفعلونه لتخلص من الحالة

الاولى وترجع ان الحالة الثانية تزول
بزال تلك وهي على كل نأحية عن حالة
عصبية . ومن السياحة وتدبير الضاء حتى
يكون خفيفاً الى حد الكفاف فائدة كبيرة .
وقد يحتمل ان يكون في اسانكم خلل يزيد
من وقت الى آخر فيسبب هذا القلق
فليفحصها احد اطباء الانسان . واجمعوا
ما جاء في تدبير المنزل في هذا الجزء تحت
عنوان « عشر وصايا صحية »

(٦) معنى خرطوش

السلط . احد القراء . ذكرتم في صفحة
٦٣ من الجزء الاول من المجلد ٦٤ كلمة
خرطوش وما اظنها الا كلمة Cartouche
الافرنسية وقد عرفها لاروس بقوله انها
ظرف اسطوانى من مقوى او معدن يحتوي
مقداراً من البارود فاذا اريد بها في
المقتطف

ج . الكلمة مأخوذة من التركية وهذه
من قرطاس العربية وهذه من اليونانية .
ويراد باللفظة التركية والافرنسية الورقة
التي تلاف ويوضع فيها البارود والرصاص
كما قلم . الا ان ثيمبوليون مكتشف قراءة
الخط المصري القديم اطلق هذا الاسم على
الاشكال المستطيلة المستديرة من طرفها
التي تكتب فيها اسماء ملوك المصريين باللغة
المصرية القديمة للشابهة بينها وبين
خرطوش البنادق . وقد جازاه الذين كتبوا
في تاريخ قدماء المصريين بالعربية فعربوا

الكلمة خرطوشاً ولم نجد غضاضة في
متابعتهم

(٧) بد تينين

ومنه . رأيت في تاريخ تركي ان الوليد
ابن عبد الملك حفر بئراً في مكة في موضع
يقال له تينين ليكون بدل بئر زمزم وامر
الناس ان يشربوا من مائها . ففتشت عن
تينين في القواميس التي بيدي فلم اعثر عليها
فهل في هذه الكلمة غلط حتى لم اجدها
وما صوابها وان لم يكن فيها غلط فان
موقعها من مكة

ج . قدشنا نحن ايضاً عن هذه الكلمة
فلم نجد لها وفتشنا عملاً فعله الوليد ابن
عبد الملك في مكة فلم نجد انه حفر بئراً
فيها ورأينا البلاخري انرد فصلاً طويلاً
لا بار مكة فلم نجد فيها بئراً اسما تينين .
وقد نشرنا سؤالكم ليطلع عليه القراء
لعل خاتمكم تكون عند احد منهم
(٨) كتاب سبدر في التريية

العطف . شحاته افندي محمد الجيوي .
من نقل كتاب سبندر في التريية الى
العربية وما رأيكم فيه معرباً

ج . ان المرحوم الشيخ محمد عبده
ارانا فصلاً مترجماً من كتاب سبندر في
التريية وفهنا منه حيث ترجمه هو او احد
مريديه ترجمه عن الفرنسية ثم ان محمد
افندي السباهي ترجم الكتاب وطبع
وتقدت طبعته الاولى ولكتنا لم نقرأ

ترجمة العربية حتى بيدي رأينا فيه ولا
قرأنا أصله الانكليزي مع انه عندنا مع
كتب سينمركها

(٩) تعليم الاطفال حروف الهجاء الانكليزية
ومنه . ما احسن كتاب انكليزي
لتعليم الاطفال حروف الهجاء الانكليزية
قراءة وكتابة ومن مؤلفه

ج . الكتب الانكليزية الموضوعه
لتعليم الاطفال حروف الهجاء تسد
باللوف فن يستطيع ان يجمعها كلها
ويقابل بينها ويقول ان كتاب فلان
احسنها كلها . والذين يقرأون اللغة
الانكليزية نحو مائتي مليون ولم يقصر
كتاب من هذه الكتب عن تعليمهم
حروف الهجاء . بل ان اولادنا تعلموا
حروف الهجاء الانكليزية وهم اطفال لا
من كتاب بل من قطع مكبة من الخشب
رسمت عليها حروف الهجاء وكانت ام
الطفل او مربيته تدله على الحروف وتعلمه
لفظها ثم تقول له آتي بالحرف الفلاني
وفي بضعة ايام يتعلم اسماء الحروف ونطق
كل منها . ونحن لما تعلمنا حروف الهجاء
الانكليزية ومبادئ القراءة تعلمناها في
كتيب وضعه واستر صاحب القاموس
الكبير وطبع مئات من المرات بعده
وظاهر الامر انه اصعب كتب القراءة
ولكنه لم يقصر عن تعليمها . وزبدة
القول ان كل كتاب وضع لتعليم حروف

الهجاء الانكليزية يصلح لتعليمها

(١٠) مظاهرات تقي من الصواعق

صفد بقلطين . ص . ع . قرأت
في الجزء الثالث من المجلد ٥٦ من مجلتكم
ما يأتي : « ان بعض المعامل اليوم في
فرنسا تصنع مظاهرات تقي من الصواعق
قان الموسيو باريه دور — طبق اختراع
فرانكلين الواقي من الصواعق على المظلات
فتجرح في سماء . وهكذا ترى في ايامنا
هذه مظاهرات كثيرة في اوروبا وعلى رأسها
قضيبة الصاعقة » . فمجيبت من ذلك ولم
أتمكن من تصويره لاني اعلم ان مائة
الصواعق تتركب من جزئين وهما الساق
والموصل فالساق عبارة عن قضيبة
حديدية مدبب النهاية مستور بالبلاطين
منعاً لتراكم الصدا ويتصل بانبوبة حديدية
توضع في اعلى البناء اما الموصل فيتركب من
سلك غليظ من النحاس او من عدة اسلاك
رفيعة منفردة ومن الانبوبة الحديدية
يمتد سلك ينتهي في يتر او ارض مبللة
او بحفرة عملا بمسحوق الكوك . فان
الساق في المظلة وابن الموصل فهل هو
الرجل ؟ . . . وابن البر التي يمتد اليها
الساق ارجوكم افادني عن ذلك »

ج . ان الفقرة التي ذكرتموها من
مقالة ليست لنا كما ترون ولكن ليس فيها
ما يناقض علم الكهرباء فان الصاعقة التي
تصيب الارض هي اتصال بين مقدارين

منا. فاذا صورتم بالفوتوغراف رجلاً يبعد عنكم الف قدم ظهرت صورته أصغر من الخلة وهي في عينكم أصغر من ذلك كثيراً. ومن حيث أننا اعتدنا تكبير الصور الأرضية لعلنا أنها كبيرة ولو كانت صورها صغيرة فإنا نكبر القمر أيضاً وهو عند الأفق ولكننا لا نكبره كثيراً إذا عرفنا أنه القمر لكثرة ما نراه صغيراً في كبد السماء وأما إذا لم نعرفه أنه القمر كما إذا رأيناه طالماً من وراء شجرة أو من بين البيوت فقد نراه كقبة كبيرة أو كتار مضطربة لأن الذهن يكبر صورته كما يكبر صورة ما حوله. وحالاً يتضح لنا أنه القمر يصغر إلى الحد الذي نراه فيه عادة. ونحن انفسنا نرى حجم القمر عند الأفق مثل حجمه في كبد السماء

(١٢) تأثير السموات

ومنه. ما تأثير الدعوات في سير الحوادث طالما اعتقدنا المقدركأن لا يصحى ج. سهل على علماء الكلام أو علماء اللاهوت الجلع بين الأمرين أما علماء الطبيعة فالظاهر لهم ان لحوادث الكون نواميس ثابتة تمشي عليها ولا يشمل ان الدعاء يغير ويبدل فيها. ولكن هؤلاء العلماء انفسهم يعترفون بانهم لا يعرفون كل النواميس فتعود المسألة إلى الاستقراء فإذا ثبت بالاستقراء ان الدعاء يؤثر في سير الحوادث لم يبق محل للريب في تأثيره

كبيرين من كهربائية الجو وكهربائية الارض فاذا كان قضيب المظلة من معدن ورأسه دقيق جداً تم الاتصال بين كهربائية الجو وكهربائية الارض بمقادير طفيفة جداً قد لا تزيد على الحرارة الكهربائية من زجاجة يدوية. ولكننا نرجح ان تقع هذه المظلات وهي لان الذين تقع عليهم الصواعق وهم مشاة قلال جداً فاذا مشى مليون رجل في يوم مطر فقلما يحتمل أن تقع الصاعقة على واحد منهم سواء كان معهم مظلات أو لم يكن فاتفق وقوع الصاعقة على المشاة اقل من واحد في المليون وهو على مدار السنة اقل من واحد في مائة مليون فالوقاية منها حاصلة فعلاً حمل الانسان هذه المظلة أو لم يحملها

(١١) البدر في الافق وفي كبد السماء

ومنه. لماذا تظهر لنا دائرة البدر عند بزوغه كبيرة وعند وصوله إلى كبد السماء صغيرة

ج. ان الصورة التي تراها للبدر وهمية وهي تختلف باختلاف الاشخاص ولو صورناه بالفوتوغراف لرأينا حجم صورته واحداً تقريباً سواء كان قريب الأفق أو في كبد السماء وكل الاشياء التي تراها بعيدة عنا تكون صورها في عيوننا صغيرة جداً تكاد تكون نقطاً ولكن الذهن يكبرها لأنه يطبقها على صور تلك الاشياء وهي قريبة

ثم نبحث عن التاموس الذي بموجبه يفصل
الدعاة هذا الفصل

(١٣) الطربوش والبرنيطة
ومنه . ما سبب تمكنا بلبس
الطربوش مع انه ثبت ان قائدة البرنيطة
من الجهة الاقتصادية والصحية اكثر
من قائدة الطربوش وهل هناك سبب
ديني لتفضيل الطربوش على البرنيطة
ج . اذا نظرنا الى الطربوش والبرنيطة
من الجهة الاقتصادية والصحية فالمرجح
عندنا ان الطربوش يفضل البرنيطة .
ويجب النظر في اللباس الى جهة اخرى
ايضاً غير الصحة والاقتصاد وهي الجهة
الاجتماعية فان كل واحد يجتهد لكي
لا يجعل لاقربائه مزية عليه في اللبس
ويجتهد ايضاً ليقتدي بالذين يحسب ان لهم
ميزة عليه حتى يتساوى بهم . ولذلك لبس
اليابانيون والصينيون من رجال الحكومة
والسكرية والبحرية ملابس امثالهم من
الاوربيين . ولهذا السبب عيّن لبس اكثر
اهالي مصر والشام الملابس الافرنجية .
ولما تمكنت الدولة العثمانية بالطربوش
وجعلته مسألة سياسية مع انه رومي
الاصل حافظت هي واكثر اهالي ممالكها
عليه مما اصابه من التغير منذ سبعين سنة
الى الان . ولو جرت الدولة العثمانية على
لبس البرنيطة كما جرت على لبس السرة
والبنطلون لاحسن صنفاً ولجاراها كل

سكان ممالكها فلم يبق فرق ظاهر بينهم
وبين الاوربيين . وقد يأتف رجال الدين
من مجازاة الجمهور في اللباس وهذا شأنهم
في اكثر البلدان ليق لهم شيء من الامتياز
على غيرهم

(١٤) مكتشف الخط المصري القديم
مصر . احد القراء من اكتشف
قراءة الخط المصري القديم
ج . الرأي الشائع ان مكتشفة الميو
شمبوليون Champollion والمتر
Young كما تزون في مقالة اخرى في هذا
الجزء ولكن السر ولس بدج قال في
كتابه عن الهيروغليف ان العالم اكربلاد
Akerblad الاسوي المتوفى سنة ١٨١٩
كتب الى د. ساسي سنة ١٨٠٢ انه بحث
في الخط الديموتي الذي على حجر رشيد
واستخرج منه الحروف الهجائية . واذا
قابلنا حروفه بالحروف التي عينا ينغ فيما
طبعه سنة ١٨١٨ وجدنا ١٤ حرفاً من
حروف اكربلاد مثل ١٤ حرفاً من
حروف ينغ . وكذلك اذا قابلناها بالحروف
التي نشرها شمبوليون سنة ١٨٢٢ وجدنا
١٦ حرفاً من حروف اكربلاد مثل ١٦
حرفاً من حروف شمبوليون . ولم يشر
شمبوليون ولا ينغ الى اكربلاد كسابق
لها . ولكن يظهر ان اكربلاد اكتفي
بتعيين الحروف ولم يستطع فهم اللغة فلا
يقابل فضله في قراءة اللغة المصرية القديمة

بفضل شيموليون الذي كان عارفاً باللغة القبطية عام المعرفة وبواسطتها تمكن من قراءة السكتات المصرية القديمة على اسلوب علمي وفهمها

(١٥) الدول المصرية القديمة

ومنهُ . كم عدد الدول او الأسر المصرية القديمة وكم عدد الملوك في كل منها ج . عددها ثلاثون دولة او أسرة او عائلة وفي عدد الملوك في كل من الدول الخمس عشرة الاولى اختلاف كبير بين الرواة فالدولة الاولى عدد ملوكها ٨ في رواية يوليوس الافريقي عن منيشو وكذلك في رواية اوسيبوس وهما متفقان ايضاً في عدد ملوك الدولة الثانية وأملوك الدولة الرابعة في رواية يوليوس ٨ وفي رواية اوسيبوس ١٧ والخامسة ٨ في رواية يوليوس و ٣١ في رواية اوسيبوس وهلم جرا أما الدول الباقية من بعد خامسة عشرة فالجدلات فيها متفقة وعدد ملوكها هكذا

الدولة	عدد الملوك	الدولة	عدد الملوك
١٦	٨	٢٤	٣
١٧	٤	٢٥	٣
١٨	٤	٢٦	٧
١٩	٥	٢٧	٥
٢٠	٨	٢٨	غير معروف
٢١	٦	٢٩	٥
٢٢	٣	٣٠	١
٢٣	٢		

(١٦) الدول غير المصرية ومنهُ . هل كانت كل هذه الدول مصرية كلها

ج . كلا بل كانت الخامسة والعشرون منها حبشية والسابعة والعشرون فارسية

(١٧) الاتومييل

ومنهُ . عرّبتم كلمة اتومييل وجرى عليها كثيرون غيركم ووضع بعضهم كلمة سبارة لهذه الآلة وجرى عليها البعض ايضاً فايتمها اصلح

ج . التي تغلب . والدنيا لمن غلب . اما الكلمة التي عربناها نحن وكنا نود ان يشع استعمالها فكلمة «موطر» فان وزنها من اوزان الاسماء العربية ونجمع على مواطر ويشق منها الفعل مواطر الرباعي المجرد ولا تلبس بغيرها من الكلمات العربية الا في الجمع ولكتنا لم نستبد في استعمالها . والعاجز من لا يستبد

(١٨) اتحاد البلدان العربية

زنجبار . احد المشتركين . هل ترون من الامكان ان تتحد جميع اقالم شمال افريقية وغرب اسيا يوماً ما لانشاء مملكة متحدة وهل ترون في ذلك صلاحاً لها ان امكن

ج . لقد كنا نود ان تتحد كل البلدان العربية من السلطة الثمانية وتصبح مملكة واحدة لأن اللغة هي الجامعة الكبرى التي تجمع الأمم وتصريها امة

واحدة . ولكن اوربا تخشى من جامعة اخرى ينادي بها البعض وهي الجامعة الدينية فتمنع هذا الاتحاد بكل ماله من الوسائل بخافة ان تنسج هذه الجامعة وتقوم تونس والجزائر والمغرب الاقصى وبران وتركتان وأفغانستان والهند وكل اواسط اسيا . مع ان المشاهد الآن في اوربا واميركا واسيا والذي يثبت التاريخ ايضاً ان الجامعة الدينية تفرق المذاهب الدينية والمصالح الاقتصادية . ثم ان الشعوب التي تشيرون اليها لا تزال متأخرة كل التأخر في كل ما يرقى الأمم ويمزجها . وينقصها ركنا التفوق العظيم العلم والمال ومع ذلك فهذا الاتحاد اصطلع لها من هذا الانقسام

(١٩) استقلال سورية

ومنة . متى تنتهي مدة اتدا فرنسا على سوريا وهل من الصلاح ان تستقل سوريا بدون فلسطين

ج . لا تعلم متى ينتهي هذا الانتداب ولا لظن انه ينتهي الا اذا حدث بين دول اوربا ما يجعلها تترك سورية . والاحسن لسورية اذا استقلت ان تكون فلسطين معها ولكن الاحسن لا يتنى الحسن

(٢٠) ركوب التيات

مصز . صادق افندي حلمي . هل ركوب الدراجة بضر التيات وكذا ادارة ماكينات الخياطة ذات الرجل والقباب ج . اذا اردتم بالضرر ما صرحتم به

في سؤالكم ولم نذكره نحن فلا ضرر من من ركوب الدراجة ولا من ادارة مكينات الخياطة . ولا ضرر من العمل اذا كان معتدلاً لا افراط فيه

(٢١) تاريخ التقود الاسلامية

الاسكندرية . الافوكاتو زكي محمد رجب بك هل نشرتم في المقتطف مقالات خاصة في تاريخ التقود الاسلامية من اول وجودها الى الآن

ج . شرعنا في نشر مقالات مثل هذه في مقتطف ابريل هذه السنة وستنشر في المجلد التالي مع الرسوم اللازمة لها

(٢٢) تاريخ الصحافة العربية

ومنة . هل نشرتم في المقتطف مقالات تاريخ الصحافة العربية واين نشرت ج . كلا ولكن النيكونت فيليب دي طرازي وضع كتاباً كبيراً في تاريخ الصحافة العربية يحتوي على اخبار كل جريدة ومجلة عربية ظهرت في العالم شرقاً وغرباً مع رسوم اصحابها ومحزريها وتراجم مشاهيرهم وبالطبع كان ذلك الى حين طبع الكتاب سنة ١٩١٣

وقد اخبرنا لما زار القطر المصري في الشتاء الماضي ان في مكتبته نسخاً من كل جريدة عربية ظهرت حتى الآن . والكتاب مطبوع في بيروت وهو جزءان وعسى ان يلحقه بوصف الجرائد التي صدرت بعد طبعه